

ندى الـشرطي وحدها في الليلة الراجفة ... كانت الشهيدة

بيان نويهض

ويبقى الموت سر الحياة ... يبقى اعظم الاسرار
ويبقى لكل موت حكاية
يكون الموت احيانا اكبر من الحكاية
وتكون الحكاية احيانا اكبر من الموت
وهنا تخنفي ظلال الموت تحت أجنحة الحكاية
ينهزم الموت أمام ميلاد الحكاية
يللم الموت تجارته ... بعض رصاصات فارغة .. بعض بقايا ..
يللمها ويرحل ...
مهزوما يرحل ... من غضب الناس ولعنتهم يرحل
هو في هذه المهمة ما كان سيدا ... وما كان قدرا
وكل ما كان ليس قدرا ... لا يهابه الناس ... ينساه الناس
ويذكرون الحكاية

كانت المدينة ساهرة
وهل تعرف مدينة الى النوم سبيلا
وهي تحصي في ليلها شهداء النهار
وكيف تنام مدينة ... وهي تخاف من رصاصات
تخترق النوافذ .. او الحواجز .. او الارواح الجريحة
الناس في البيوت يهربون من حائط الى حائط ...
يهدئون من روع الصغار
وخارج البيوت صمت رهيب
طرقات المدينة ليس فيها صدئ خطو لاحد